

تاج العروس من جواهر القاموس

" حَوَّسَاءُ فِي السَّهْلِ وَشُوعُ فِي الْجَبَلِ وَتَوَشَّعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ : عَلاَهُ

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : تَوَزَّعَ بَنُو فُلَانٍ ضُيُوفَهُمْ وَتَوَشَّعُوا سَوَاءً أَي :
ذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِطَائِفَةٍ .
وَذَكَرَ اللَّيْثُ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ إِيشُوعَ : اسْمٌ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِالْعِبْرَانِيَّةِ .

وضع .

الْوَصْعُ بِالْفَتْحِ وَيُحَرِّكُ وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ : طَائِرُ
أَصْغَرُ مِنَ الْعُمْفُورِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقِيلَ : يُشَبِّهُهُ فِي صِغَرِ جَسْمِهِ وَقِيلَ :
هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَقِيلَ : مَنْ أَوْلَاهَا وَقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبُ
الصَّعْوِ كَجَذَبَ وَجَبَذَ قَالَهُ اللَّيْثُ وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ الْعَرُشَ عَلَى مَنْذُكِبِ
إِسْرَافِيلَ وَإِنَّهُ لَيَتَوَاضَعُ □ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ الْوَصْعُ رُويَ الْحَدِيثُ
بِالْوَجْهِينِ ج : وَصَّعَانُ كَغِرْلَانٍ كَوْرَلٍ وَوَرْلَانٍ .

وَالْوَصِيعُ : كَأَمِيرٍ : صَوْتُ الْعَصَافِيرِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْوَصِيعُ : صِغَارُهَا أَيِ الْعَصَافِيرُ كَالْوَصْعِ مُحَرَّرٌ كَتَّةً عَلَى
الصَّوَابِ كَمَا صَبَّطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَإِطْلَاقُ الْمُصَنِّفِ يُوهِمُ الْفَتْحَ .
وَقَالَ شَمْرٌ : لَمْ أَسْمَعْ الْوَصْعَ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ
وَلَا أَدْرِي مَنْ هُوَ وَلَيْسَ مِنَ الْوَصْعِ الطَّائِرُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ :

أَنَاخَ فَنَعْمَ مَا أَقْلَاوَلِي وَخَوَّي ... عَلَى خَمْسٍ يَصْعَنَ حَصَى الْجَبُوبِ قَالَ : أَيِ
: الثَّغَفِنَاتِ الْخَمْسُ وَيَصْعَنُ الْحَصَى : يُغَيِّبُنَهُ فِي الْأَرْضِ هَذَا تَفْسِيرُ
شَمْرٍ أَوْ الصَّوَابُ يَصْعَنُ بضم الصاد أَيِ يُفَرِّقُنَهَا يَعْنِي الثَّغَفِنَاتِ
الْخَمْسَ قَالَه الْأَزْهَرِيُّ .

وضع .

وَضَعَهُ مَنْ يَدُهُ يَضَعُهُ بِفَتْحٍ ضَادِهِمَا وَضَعَاءً بِالْفَتْحِ وَمَوْضِعَاءً
كَمَجْلِسٍ وَيُفْتَحُ ضَادُهُ وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ كَمَا فِي الْعُبابِ وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ
نَصُّ الصَّحاحِ : أَنَّ الْمَوْضِعَ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِي الْمَوْضِعِ بِالْكَسْرِ فِي
مَعْنَى اسْمِ الْمَكَانِ وَقَالَ : سَمِعَهَا الْفَرَّاءُ وَفِي اللَّسَانِ : الْمَوْضِعُ

مَعْرُوفَةٌ وَاحِدُهَا مَوْضِعٌ بِالْفَتْحِ الْآخِرِ نَادِرٌ لِأَنَّه لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ
مِمَّا فَاؤُهُ وَאוُ اسْمًا لَا مَصْدَرًا إِلَّا هَذَا فَأَمَّا مَوْهَبٌ وَمَوْزِقٌ فَلِلْعَلَامِيَّةِ
وَأَمَّا : ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ففَتَحُوهُ إِذ كَانَ اسْمًا مَوْضُوعًا لَيْسَ
بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ وَإِنَّ سَمًا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ هَذَا كَلَامُهُ قَوْلُ
سَيِّدَوَيْهِ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

وَمَوْضُوعًا وَهُوَ مِثْلُ الْمَعْقُولِ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَلَهُ نَظَائِرُ
تَقْدَسَمَ بَعَضُهَا وَالْمَعْنَى : أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ وَحَطَّاهُ .
وَوَضَعَ عَنْهُ وَضَعًا : حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ .
وَوَضَعَ عَنْ غَرِيمِهِ وَضَعًا أَي : نَقَصَ مِمَّا لَهُ عَلَيْهِ شَيْئًا وَمِنْ الْحَدِيثِ :
مِنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ : أَطْلَاهُ تَحْتَ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا طِلَّ
إِلَّا طِلُّهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَضَعَتِ الْإِبِلُ تَضَعُ وَضِيعَةً : رَعَتِ الْحَمَاضَ حَوْلَ الْمَاءِ
وَلَمْ تَبْدِرْحَ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ كَأَوْضَعَتْ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ فَهِيَ وَاضِعَةٌ
هُوَ نَصُّ أَبِي زَيْدٍ وَزَادَ غَيْرُهُ : وَوَضَعَ وَمَوْضِعَةٌ زَادَهُمَا صَاحِبُ الْمُحِيطِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَكَذَلِكَ وَضَعْتُهَا أَنَا أَي : أَلْزَمْتُهَا الْمَرْعَى فَهِيَ مَوْضُوعَةٌ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَغْفَلَاهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

رَأَى صَاحِبِي فِي الْعَادِيَاتِ نَجِيبَةً ... وَأَمْثَالَهَا فِي الْوَاضِعَاتِ الْقَوَامِسِ
هُوَ جَمْعٌ وَاضِعَةٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَضَعَ فُلَانٌ نَفْسَهُ وَضَعًا وَوَضُوعًا بِالضَّمِّ وَضِعَةٌ
بِالْفَتْحِ وَضِعَةٌ قَبِيحَةٌ بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : أَذَلَّهَا